

خطبة الأسبوع

احترام الكبير


قناة الخطب الوجيزة
<https://t.me/alkhutab>



الخطبة الأولى

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ
وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنُتُوبُ
إِلَيْهِ، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ،
وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ،
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ

لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ : فَاتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ

التَّقْوَى، وَاسْتَمْسِكُوا مِنْ

الْإِسْلَامِ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى،

﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ

التَّقْوَى﴾.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: مِنْ الْأَذْبِ

وَالْإِكْرَامِ، إِجْلَالُ ذَوِي الْقَدْرِ

وَالِإِحْتِرَامِ¹؛ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **(أَنْزِلُوا**

النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ)².

¹ انظر: تطريز رياض الصالحين، فيصل المبارك (244).

² رواه أبو داود (4842). قال الحاكم: (صَحَّتِ الرَّوَايَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

أَنَّهَا قَالَتْ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُنْزِلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ»). معرفة علوم الحديث

والكَبِيرُ فِي السَّنِّ ؛ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ

حُرْمَةً، وَفِي الْإِسْلَامِ شَرَفٌ

وَمَنْزِلَةٌ ؛ لِكَوْنِهِ تَقَلَّبَ فِي

عُبُودِيَّةِ اللَّهِ عَدَدَ سِنِينَ ؛ وَسَبَقَ

غَيْرُهُ فِي طَاعَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ !

قَالَ ﷺ : (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ

يَرْحَمَ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفَ شَرَفَ

كَبِيرَنَا)³. قَالَ بَكَرُ الْمُرْنِيِّ: (إِذَا
رَأَيْتَ أَكْبَرَ مِنْكَ؛ فَقُلْ: سَبَقَنِي
بِالإِسْلَامِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ؛
فَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي)⁴.

³ رواه الترمذي (1921)، وصحَّحه الألباني في صحيح الجامع (5444).

* وجاء شيخ كبير، يُريدُ النَّبِيَّ ﷺ؛ فَأَبْطَأَ الْقَوْمُ عَنْهُ أَنْ يُوسَّعُوا لَهُ، فَقَالَ ﷺ:
(لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا). رواه الترمذي (1919)، وحسنه

الألباني في صحيح الترمذي (1565).

⁴ ثم قال: (وَإِذَا رَأَيْتَ أَصْغَرَ مِنْكَ؛ فَقُلْ: سَبَقْتُهُ بِالذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي؛ فَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي!
وَإِذَا رَأَيْتَ إِخْوَانَكَ يُكْرِمُونَكَ؛ فَقُلْ: نِعْمَةٌ أَحْدِثَ ثَوَابُهَا! وَإِذَا رَأَيْتَ مِنْهُمْ
تَقْصِيرًا؛ فَقُلْ: بِذَنْبِ أَحَدْتُهُ!). المجالسة وجواهر العلماء، الدينوري (272 / 5).

وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ،

كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ⁵.

قال ﷺ: (الشَّيْبُ نُورُ الْمُؤْمِنِ،

لَا يَشِيبُ رَجُلٌ شَيْبَةً فِي

الْإِسْلَامِ: إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِكُلِّ

شَيْبَةٍ حَسَنَةٌ، وَرُفِعَ بِهَا دَرَجَةٌ)⁶.

⁵ رواه الترمذي (1634)، وصححه الألباني في صحيح الترمذي.

⁶ رواه البيهقي في شعب الإيمان (5970)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع

وَالصَّالِحُونَ مِنْ كِبَارِ السِّنِّ : هُمْ

مِنْ خَيْرِ الْبَشَرِ ؛ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (خَيْرُ

النَّاسِ : مَنْ طَالَ عُمُرُهُ ،

وَحَسُنَ عَمَلُهُ)⁷ ، و (لَا يَزِيدُ

الْمُؤْمِنَ عُمُرُهُ إِلَّا خَيْرًا)⁸ .

⁷ رواه الترمذي وحسنه (2329).

⁸ رواه مسلم (2682).

وَكَبِيرُ السِّنِّ أَحْوَجُ إِلَى الرَّحْمَةِ؛

لأنَّه في حالِ الضَّعْفِ وتَلَاثِي
القُوَّةِ؛ وهذه سُنَّةُ اللَّهِ في خَلْقِهِ،
وعِبْرَةٌ لِكُلِّ مَنْ اغْتَرَّ بِقُوَّتِهِ!

قال عَجَلٌ: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ

مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ

ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ

قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً*.

وَمِنْ إِجْلَالِ الْكَبِيرِ: أَنْ يُبْدَأَ

بِالسَّلَامِ؛ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يُسَلِّمُ

الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ)⁹.

وَمِنْ تَوْقِيرِ الْكَبِيرِ: تَقْدِيمُهُ فِي

الْكَلَامِ؛ فَقَدْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَحَدَّثَ

⁹ رواه البخاري (6231).

عِنْدَهُ اثْنَانِ، بَدَأَ بِالْكَبِيرِ هُمَا سِنَّا؛

لِقَوْلِهِ ﷺ: (كَبْرٌ، كَبْرٌ) ¹⁰.

قال ابنُ حَجَرٍ: (قَوْلُهُ: كَبْرٌ:

أَيُّ قَدِّمٌ كَبِيرَ السِّنِّ).

¹⁰ رواه البخاري (3173)، ومسلم (1669).

* قال ابنُ بَطَّالٍ: (يُنْبَغِي أَنْ يُبْدَأَ بِالْأَكْبَرِ فِيمَا يَسْتَوِي فِيهِ عِلْمُ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ، فَأَمَّا إِذَا عِلِمَ الصَّغِيرُ مَا يَجْهَلُ الْكَبِيرُ؛ فَإِنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ؛ أَنْ يَذْكُرَهُ وَإِنْ كَانَ صَغِيرًا، وَلَا يُعَدُّ ذَلِكَ مِنْهُ سَوْءُ أَدَبٍ، وَلَا تَنْقُصًا لِحَقِّ الْكَبِيرِ فِي التَّقَدُّمِ عَلَيْهِ).

شرح صحيح البخاري (9 / 317).

وقال بعضهم: (أي ليلى

الكلام: الأَكْبَر) ¹¹.

قال سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ رضي الله عنه:

(لَقَدْ كُنْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم غُلَامًا، فَكُنْتُ أَحْفَظُ عَنْهُ،

¹¹ فتح الباري (1/177).

فَمَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْقَوْلِ: إِلَّا أَنْ
هَاهُنَا رِجَالًا هُمْ **أَسَنُّ مِنِّي**)¹².

وَمِنْ احْتِرَامِ الْكَبِيرِ: تَقْدِيمُهُ فِي

كُلِّ مَوْطِنٍ؛ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **(أَرَانِي**

أَتَسَوَّكَ بِسِوَاكِ - أَي رَأَيْتُ نَفْسِي

فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَسْتَاكُ - ، **فَجَاءَنِي**

رَجُلَانِ: أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنِ

¹² رواه مسلم (964).

الْآخِرِ، فَنَآوَلْتُ السَّوَاكَ
الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا، فَقِيلَ لِي: كَبِّرْ،
فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ مِنْهُمَا¹³.

قال ابنُ بَطَّالٍ: (فِيهِ تَقْدِيمُ ذِي
السِّنِّ فِي السَّوَاكِ، وَكَذَلِكَ فِي
الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْكَلَامِ

¹³ رواه البخاري (246)، ومسلم (2271).

وَالرُّكُوبِ، وَفِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ؛

قِيَاسًا عَلَى السِّوَاكِ¹⁴.

وَقِضَاءُ حَوَائِجِ الْكَبِيرِ؛ مِنْ سُنَنِ

الْأَنْبِيَاءِ، وَصِفَاتِ الْأَوْفِيَاءِ!

فَعِنْدَمَا جَاءَتْ (بَنَاتُ الشَّيْخِ

¹⁴ شرح صحيح البخاري (1/ 364). باختصار

* فائدة: قال المَهْلَبُ: (تَقْدِيمُ ذِي السِّنِّ: أَوَّلَى فِي كُلِّ شَيْءٍ، مَا لَمْ يَتَرْتَّبِ الْقَوْمُ فِي الْجُلُوسِ، فَإِذَا تَرْتَّبُوا؛ فَالْسُّنَّةُ تَقْدِيمُ الْأَيْمَنِ فَلَا يَمْنَنَ، مِنَ الرَّئِيسِ أَوْ الْعَالِمِ، عَلَى مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ شُرْبِ اللَّبَنِ). المصدر السابق.

الكبير) إلى موسى عليه السلام:

﴿قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ

الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ فَسَقَى

هُمَا﴾.

وخرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه في

سَوَادِ اللَّيْلِ، فَدَخَلَ بَيْتًا، فَرَأَاهُ

طَلْحَةَ رضي الله عنه، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَهَبَ

إِلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ؛ فَإِذَا بِ(عَجُوزٍ

عَمِيَاءَ مُقْعَدَةٍ)، فَقَالَ لَهَا

طَلْحَةُ: (مَا بَالُ هَذَا الرَّجُلِ

يَأْتِيكَ؟)، فَقَالَتْ: (إِنَّهُ

يَتَعَاهَدُنِي مُنْذُ كَذَا وَكَذَا،

يَأْتِينِي بِمَا يُصْلِحُنِي، وَيُخْرِجُ

عَنِّي الْأَذَى!)¹⁵.

¹⁵ حلية الأولياء، أبي نعيم (1/ 47).

وَمِنْ إِجْلَالِ الْكَبِيرِ: تَقْدِيمُهُ فِي

إِمَامَةِ الصَّلَاةِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لِغَيْرِهِ

مَزِيَّةٌ¹⁶؛ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِذَا

حَضَرَتِ الصَّلَاةُ: فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ

أَحَدُكُمْ، وَلْيُؤَمِّمْكُمْ أَكْبَرُكُمْ)¹⁷.

قَالَ الْقِسْطِلَانِيُّ: (أَيُّ أَكْبَرُكُمْ

¹⁶ انظر: شرح رياض الصالحين، ابن عثيمين (4/ 151).

¹⁷ رواه البخاري (631).

سِنًا فِي الْإِسْلَامِ: وَذَلِكَ عِنْدَ

تَسَاوِيهِمْ فِي شُرُوطِ الْإِمَامَةِ¹⁸.

وَمِنْ تَوْقِيرِ الْكَبِيرِ: الْإِسْتِفَادَةُ

مِنْ خَبْرَتِهِ، وَطَلَبُ اسْتِشَارَتِهِ؛

فَإِنَّ الْكَبِيرَ: قَدْ حَنَّكَتْهُ

التَّجَارِبُ، وَهُوَ أَبْصَرُ

¹⁸ إرشاد الساري، القسطلاني (2 / 48). بتصرف

بالعواقب¹⁹؛ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الْبَرَكَاتُ

مَعَ أَكْبَرِكُمْ)²⁰. قال العلماء:

(الْبَرَكَاتُ مَعَ أَكْبَرِكُمْ؛

فَجَالِسُوهُمْ لِتَقْتَدُوا بِرَأْيِهِمْ،

وَتَهْتَدُوا بِهَدْيِهِمْ؛ فَيَجِبُ

¹⁹ وَقِيلَ فِي مَنْشُورِ الْحَكَمِ: (مَنْ طَالَ عُمُرُهُ: نَقَصَتْ قُوَّةُ بَدَنِهِ، وَزَادَتْ قُوَّةُ عَقْلِهِ).

أدب الدين والدنيا، الماوردي (20).

* فائدة: نَمَاءُ الْعَقْلِ وَالْحُنُكَةِ، وَصِحَّةُ الرَّوْيَةِ؛ يَحْصُلُ لِكِبَارِ السِّنِّ؛ بِسَبَبِ كَثْرَةِ التَّجَارِبِ، وَمُمَارَسَةِ الْأُمُورِ (إِذَا لَمْ يُعَارِضْهُ مَانِعٌ مِنْ هَوَى أَوْ شَهْوَةٍ).

انظر: أدب الدين والدنيا، الماوردي (20).

²⁰ أَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَانَ (1912)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي التَّعْلِيقَاتِ الْحَسَانِ (560).

إِجْلَالُهُمْ حِفْظًا لِحُرْمَتِهِمْ؛
فهذا الحديث: حَثٌّ عَلَى طَلَبِ
الْبَرَكَاتِ فِي الْأُمُورِ: بِمُرَاجَعَةِ
الْأَكَابِرِ؛ لِمَا خُصُّوا بِهِ مِنْ
سَبْقِ الْوُجُودِ، وَتَجَرِبَةِ
الْأُمُورِ²¹. وَقَالَ الْحُكَمَاءُ:
(عَلَيْكُمْ بِآرَاءِ الشُّيُوخِ؛ فَإِنَّهُمْ

²¹ فيض القدير، المناوي (3 / 220). بتصرف

أَشْجَارُ الْوَقَارِ، لَا يَطِيشُ لَهُمْ

سَهْمٌ: إِنْ رَأَوْكَ فِي قَبِيحٍ

صَدُّوكَ، وَإِنْ أَبْصَرُوكَ عَلَى

جَمِيلٍ أَمْدُوكَ²².

وَمِنْ عُنَايَةِ الْإِسْلَامِ بِالْكِبَارِ:

الْأَمْرُ بِـ (التَّخْفِيفِ عَنْهُمْ)؛

²² أدب الدين والدنيا، الماوردي (20). بتصرف

قال ﷺ: (مَنْ أَمَّ النَّاسَ

فَلْيَتَجَوَّزْ؛ فَإِنَّ خَلْفَهُ الضَّعِيفَ،

وَالْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ) ²³.

والتواضع للكبیر: مِنْ أَخْلَاقِ

الْبَشِيرِ النَّذِيرِ: فَحِينَ دَخَلَ

النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ، أَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ

رضي عنه بـ (أبيه)، فَلَمَّا رَأَاهُ ﷺ قَالَ:

²³ رواه البخاري (704).

(هَلَّا تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ،

حَتَّى أَكُونَنَا آتِيهِ فِيهِ) ²⁴.

وَأَحَقُّ النَّاسِ بِالْإِجْلَالِ مِنْ

الْكِبَارِ: هُمَا الْوَالِدَانِ؛ فَحَقُّهُمْ

أَوْجَبٌ، وَالتَّفْرِيطُ فِي جَنْبِهِمْ

أَقْبَحُ! قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَضَى

رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ

²⁴ رواه أحمد (26956)، وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (496).

وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ
عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا
فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا
وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿١٩﴾

قال المفسرون: (نُهيَ عَنْ أَذَاهُمَا
فِي الْكِبَرِ - وَإِنْ كَانَ مِنْهِيَّا عَنْهُ
عَلَى كُلِّ حَالٍ - ؛ لِأَنَّ حَالَهُ

الْكِبَرُ؛ يَظْهَرُ مِنْهُمَا مَا يُضْجِرُ

وَيُؤْذِي، وَتَكْثُرُ خِدْمَتُهُمَا²⁵.

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (رَغِمَ أَنْفٌ، ثُمَّ رَغِمَ

أَنْفٌ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ) قيل: (مَنْ

يا رَسُولَ اللهِ؟) قال: (مَنْ

²⁵ زاد المسير، ابن الجوزي (3/ 19).

أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكَبِيرِ، أَحَدَهُمَا

أَوْ كِلَيْهِمَا؛ فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ²⁶.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ مِنْ
كُلِّ ذَنْبٍ؛ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ،

وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ

²⁶ رواه مسلم (2551).

وَامْتِنَانِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

عِبَادَ اللَّهِ : الَّذِي شَابَ شَعْرُهُ

فِي الْإِسْلَامِ، وَامْتَلَأَ قَلْبُهُ بِنُورِ

الْإِيمَانِ؛ أَحَقُّ أَنْ يُكْرَمَ وَلَا

يُهَانَ، وَأَنْ يُحْتَمَلَ مَا يَصْدُرُ مِنْهُ

وَيُعَانِ؛ قَالَ ﷺ : (مَنْ لَمْ يَرْحَمْ

صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفُ حَقَّ كَبِيرَنَا؛

فَلَيْسَ مِنَّا)²⁷.

وَتَعْظِيمُ الْكِبَارِ؛ مِنْ تَعْظِيمِ

الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ! قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ

مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ: إِكْرَامَ ذِي

الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ)²⁸: أَيِ مَنْ

²⁷ رواه أبو داود (4943)، وصحَّحه الألباني في صحيح الجامع (6540).

²⁸ رواه أبو داود (4843)، وحسَّنه الألباني في صحيح أبي داود.

تَعْظِيمِ اللَّهِ؛ تَعْظِيمُ الْكَبِيرِ

المسلم²⁹: بِتَوْقِيرِهِ فِي الْمَجَالِسِ،

وَالرَّفَقِ بِهِ، وَالشَّفَقَةَ عَلَيْهِ³⁰.

وَالْجَزَاءُ مِنْ جَنْسِ الْعَمَلِ: وَكَمَا

تَدِينُ تُدَانُ؛ فَ(مَا أَكْرَمَ شَابٌّ

²⁹ انظر: موطأ مالك (1/ 265).

³⁰ انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير، المناوي (1/ 347)، دليل الفالحين،

البكري (3/ 212).

شَيْخًا لِسِنِّهِ؛ إِلَّا قَيِّضَ اللَّهُ لَهُ

مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ³¹ .

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ

إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ .



³¹ رواه الترمذي (2022)، وقال: (هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ)، وصَحَّحَهُ السَّخَاوِيُّ فِي الْمَقَاصِدِ الْحَسَنَةِ (412). قَالَ الْعُلَمَاءُ: (فِيهِ: أَنَّ الْجَزَاءَ مِنْ جَنْسِ الْعَمَلِ، وَأَنَّ مَنْ خَدَمَ خُدَمَ؛ وَفِيهِ: إِيمَاءٌ إِلَى وَعْدِ اللَّهِ لِمَنْ أَكْرَمَ شَيْخًا لِسِنِّهِ، بِأَنْ يُطِيلَ عُمُرُهُ، وَيُقَدَّرَ لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ؛ مُجَازَاةً لَهُ عَلَى فِعْلِهِ!). دَلِيلُ الْفَالْحِينَ، الْبَكْرِيُّ (3 / 219)، تَحْفَةُ الْأَحْوَذِيِّ، الْمُبَارَكْفُورِيُّ (6 / 141)، تَطْرِيزُ رِيَاضِ الصَّالِحِينَ، فَيَصِلُ الْمُبَارَكُ (246). بِتَصْرِفٍ

* **اللَّهُمَّ** أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَذِلَّ
الشُّرَكَ وَالْمُشْرِكِينَ، وَارْضَ **اللَّهُمَّ** عَنِ
الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، الْأَئِمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ: (أَبِي
بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ)؛ وَعَنْ بَقِيَّةِ
الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

* **اللَّهُمَّ** فَرِّجْ هَمَّ الْمَهْمُومِينَ، وَنَفْسَ
كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، وَاقْضِ الدَّيْنَ عَنْ
الْمَدِينِينَ.

* **اللَّهُمَّ** آمِنَّا فِي أَوْطَانِنَا، وَأَصْلِحْ أئِمَّتَنَا
وَوُلاَةَ أُمُورِنَا، وَوَفِّقْ (وَلِيَّ أَمْرِنَا وَوَلِيَّ
عَهْدِهِ) لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَاصِيَتِهِمَا
لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى.

* **عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ**
وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ﴾.

* فَاذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُواهُ عَلَى
نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا تَصْنَعُونَ﴾.



قناة الخطب الوجيزة

<https://t.me/alkhutab>